

## 48/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. مرحبا - 00:00:00

سماحة الشيخ عبد العزيز آآ سماحة الشيخ عبد العزيز لدينا مجموعة كبيرة من اسئلة السادة المستمعين نبدأها برسالة مستمع قديم لبرنامج نور على الدرب واسرع حلق اللحي والمرسلة التي تسأل عن الحنة والمرسل عين حاء صاد مكي ويسأل عن حديث عقوبة ترك تارك الصلاة - 00:00:20

لي خمسة عشر عقوبة. آآ نبدأها برسالة مستمع قديم لبرنامج نور على الدرب يقول ارجو عرض آآ سؤالي هذا على احد المشايخ وهو ما رأي فضيلة الشيخ بوعظ ياعظ قام ياعظ ويسبه في نصيحته - 00:00:40

وتطرق الى موضوع توفير اللحية حتى بلغ به الامر الى قوله ان الذي يحلق لحيته آآ تطلق منه وعلل ذلك انه ديوث ومحنت الى حد قوله آآ اشياء كثيرة فيه يقول وانه يستند - 00:00:57

او يستدل بحديث وفرروا اللحي وحزوا الشوارب. خالفوا المجروس وهو جزء هم. اه خالفوا المجروس خالفوا المشركين بين مواقع الحال ان اليهود والنصارى والمجروس والهندوس هم الذين يوفرون شعورهم وخاصة اللحي والشوارب - 00:01:17  
فما رأيت سماحتكم في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا ريب ان توفير اللحي وارهائها - 00:01:37

اما شرع الله العبادة ومما امر به النبي عليه الصلاة والسلام فالواجب على المسلم ان يعفيها وان يعطيها. وان لا يتعرض لها بشيء لا حلقة ولا قص لاما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال قصوا الشوارب واعفوا اللحي. خالفوا المشركين - 00:01:54

متفق على صحته ولقوله عليه الصلاة والسلام قصوا الشوارب الشوارب وارخوا اللحي خالفوا المجروس هذا هو الثابت عنه عليه الصلاة والسلام وذلك يدل على وجوب اعفائها وارخائها لأن الامر للوجوب هذا هو الاصل - 00:02:15

قال المسلم ان يو匪ها وان يو匪ها ولا يتعرض لها بقص ولا حق. اما هذا المفتى او هذا القاص او هذا الواقع الذي قال ان من قص تطلب زوجته وان كذا وان كذا هذا غلط - 00:02:36

وكلام ليس بصحيح وينبغي ان يعلم ويوجه ويخبر انه قد اخطأ في هذا السبيل فليس حلتها ولا ولا قصها ردة على الاسلام حتى تطلق المرأة لا المعصية من المعاصي زوجته لا تطلق ولا يسمى ديوث ولا يجوز ان يقال هذا الكلام في حق حلق اللحية ولا قصها ولكن يقال ان خالف الرسول صلى الله عليه وسلم عصى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

فانجز في بقية المعاصي التي ينهى عنها ويحذر منها. ولكن لا يقال فيها انه ديوث ولا يقال فيها ان امرأته يوسف ولن يرضى بالفاحشة في اهل هذه الديوث ولن يرضى بان تأتي زوجته الفاحشة هذا الديون فالحاصل ان هذا الكلام اللي قاله الواقع الكلام خطأ - 00:03:18

وقد غلط وجهل فالواجب ان يعلم ويرشد ويحذر من الغلو في الكلام وتجاوز الكلام بعد الحجة. وانما كلام اهل العلم في ذلك هو ان ذلك لا يجوز. وانه معصية وهذا الواجب على المسلم ان يعظم امر النبي صلى الله عليه وسلم وان يأخذ به ويتملي له. وذلك بارضاء حيته - 00:03:38

وتوفيرها اما كون بعض الكفار من اليهود او النصارى او الهنود او غيرهم يطولون او ينصرنها فهذا لا يضرنا. اذا وافقونا فيما شرع الله لنا ويضرنا انما يضرنا اذا وافقناهم في عوائدهم - [00:03:58](#)

وغلوthem وما اشبه ذلك من اعيادهم هذا هو اللي يضرنا اما اذا وافقنا قصوا شواربهم وارفعوا لحاظهم هذا لا يضرنا بل نحب له ان يهتدوا حتى يوافقون في الاسلام كله - [00:04:13](#)

نعم اه من المرسلة منيرة وردتنا هذه الرسالة تقول فيها هل يجب على المرأة وضع الحنا في يديها؟ لأن البعض يقول ان المرأة تتشبه بالرجل اذا لم تضع الحنا في يديها افتونا مأجورين. لا شك ان تغيير يديها بالحنة - [00:04:27](#)

مستحب وقد جاء في احاديث لا تختلف الله فالاولى لها ان تغيرها بحنة اما كل ذلك يجب ان يعرض عليها بقاء يديها بيضة ولا اعلم له اصلا. ولكن افضل وال الاولى ان تغيرها بالحنة حتى تكون غير مشابهة - [00:04:47](#)

الرجل هذا هو الافضل وال الاولى لانشاء في هذا الحديث والانه من السنة المعلومة بين النساء والمعروفة في عهد النبي وبعده تغيير اليدين بالحنة فهو امر معلوم وهو اولى في حق المرأة - [00:05:03](#)

نعم فهذه الرسالة سماحة الشيخ عبد العزيز قد وردنا رسالة مشابهة لها وعرضناها عليكم وقد آآ اجبت عليها لكن آآ نظرا لانها منتشرة بين الناس وتأتينا بصورة مستمرة. آآ نريد ان نعرّفها مرة ثانية يقول مرسل هذه الرسالة - [00:05:15](#)

عين جيم صاد آآ مكي الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الورقة التي اخل هذه الرسالة هي عقوبة تارك الصلاة. فهل هذا حديث صحيح؟ روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ارفق الورقة ومكتوب - [00:05:35](#)

بها اما بعد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من تهاون في الصلاة اه عاقبه الله بخمسة عشر عقوبة ستة منها في الدنيا وثلاثة عند الموت وثلاثة في القبر - [00:05:59](#)

وثلاث عند خروجه من القبر ثم ذكر هذه الامور التي لم نريد ان نطيل فيها. هذا الحديث ليس ب صحيح هذا حديث منهم الحافظ ابن حجر في اللسان او الحافظ الذهبي في الميزان - [00:06:09](#)

وغيرهما على انه موضوع ولا صحة له بل هو موضوع من الاحاديث المكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. وقد غلط الذهبي رحمة الله في ذكره في الكبار. والصواب انه لا - [00:06:24](#)

سلام بل هو حديث موضوع مكذوب ليس له اصل ومعلوم ان الصلاة امرها عظيم وهي عمود الاسلام والله قال فيها سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراکعين وقال فيها سبحانه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:06:34](#) وقال فيها سبحانه فويل للمصلين الذين خاصة بهم ساهون. وقال عز وجل في شأنها وتعظيمها فخلف من مالهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يكون يعني خسارة ودماغة. نعم. فالصلاحة امرها عظيم وهي عمود الاسلام - [00:06:51](#)

ومن ضيعها ضيع دينه ومن حفظها حفظ دينه. فالواجب على اهل الاسلام من الذكور والإناث ان يحافظوا عليها. وان يستقيموا عليها وان يؤدواها في اوقاتها الطمأنينة والطهارة والخشوع وغير ذلك في شؤونها. هذا هو الواجب على الذكر والجميع من المسلمين.

تعظيم هذه الصلاة - [00:07:06](#)

عليها واداؤها في اوقاتها والعناية بظهورها وسائل ما شرع الله فيها. لانها عمود الاسلام. من حفظها حفظ دينا ومن ضيعها فهو لباسها والرجل يزيد في ذلك انه يؤدّيها في الجماعة يلزمها ان يؤدّيها في الجماعة في مساجد الله - [00:07:26](#)

وليس له ان يؤدّيها في البيت كالمرأة لا بل هذا من خصال اهل النفاق ومن التشبيه بهم حتى قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقدرأينا وما يختلف عنها يعني الصلاة في الجماعة الا منافق وعلو النفاق - [00:07:43](#)

الله قال سبحانه في شأن المنافقين ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالي. يراوون الناس ولا الله الا قليلا تغىي عما وضعه الوظاعون كذبه الكاذبون. وهكذا ما جاء في السنة عن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن الصلاة كافي. قال عليه الصلاة والسلام - [00:07:57](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين كفر وشرك ترك الصلاة وهو مسلم في الصحيح وقال ايضا عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد مسلم باسناد جيد - [00:08:21](#)

لما ذكر بين اصحابه قال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وهجر يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون ومن ابن خلف نسأل الله العافية. هؤلاء من - [00:08:36](#)

كبار الكفارة ومن صناديدهم فيجب الحذر من من اضاعة الصلاة والتشبه باعداء الله في التخلف عنها قال بعض اهل العلم انما يحشر من ضياع الصلاة مع هؤلاء كفارة لانه اما يضيعها من اجل الرئاسة والملك ليكون شبيها بفرعون - [00:08:53](#)

ليحشر معه يوم القيمة نعوذ بالله واما ان يضيعها بسبب الوزارة فيكون شبيها بها مال وزيت العون تبشر معه يوم القيمة واما ان يضيعها بسبب المال والشهوات فيكون شبيها بقارون - [00:09:12](#)

الذى خسف الله به وجدان الارض لما تكبر وطغى وامتنع عن طاعة موسى عليه الصلاة والسلام في جماعة واما ان يضيعها بسبب التجارات والمعاملات ان يكون شبيها لابي ابن خلف تاج اهل مكة ويحشر معه يوم القيمة - [00:09:26](#)

والحاصل ان الحفاظ على الصلاة من اهم المهمات. ومن اوجب الواجبات والتخلف عنها واضاعتها بالخusal عن النفاق ومن اعظم المنكرات ومن اسباب دخول النار بل تركها بالكلية من انواع الكفر بالله من الكفر الاكبر في اصح قوله العلماء فيجب الحذر من ذلك ويجب على الرجال والنساء جميعا المحافظة على الصلوات - [00:09:46](#)

واداؤها كما شرع الله كما تجب العناية بالطمأنينة فيها وعدم العجلة وعدم النقل. وان تؤدى في الوقت الطهارة وتکبیرها ويؤتى بالخشوع كما قال سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:10:13](#)

حتى قال بعد ذلك والذين هم على صلواتهم حافظون اولئك هم فلا يرثون فيها خالدون فنسأل الله ان يصلح احوال المسلمين وان يوفهم للمحافظة على هذه الصلاة العظيمة والعناية بها والحذر من التهاون بها وتركها. نعم - [00:10:30](#)

اه ايضا يقول في رسالته اه يتناول بعض سائقى السيارات او سيارات السفر حبوب منشطة وهي لا تغير في العقل ولكنها يجب اللوم عليهم فهل هي حرام علما انها تكلف شيئا من المال؟ هذى الحبوب - [00:10:49](#)

بلغ لنا الطرق المعروفة ومن العارفين بها ومن اهل الثقة انها تضرهم ولا سبب صحوا غير صحيح في اسوقه عاقل ويقع في الحوادث الكثيرة لاسباب عدم النوم وهو يظن انه سليم وهو ليس بسليم فهذه الحبوب يجب الحذر منها ويجب انكارها - [00:11:06](#)

والقضاء عليها يسوق الانسان ما دام نسيطا قويا بعيدا عن النعاس فاذا حسب النعاس وجب عليه ترك السيارة لان لا يضر الناس ولان يضر نفسه ايضا. اما تعاطي هذه الحبوب فهو يفضي الى شر كثير - [00:11:31](#)

الى مفاسد كثيرة واحتطاء عظيمة كما هو الواقع من هؤلاء السائقين المتعاطفين لهذه الحبوب وكما يشهد به كل من عرف شأن هذه الحبوب وشأن اهلها نعم آآ ايضا يقول من تكلم والامام يخطئ او قال للذى آآ بجانبه اسكت فقد لغى. فاذا - [00:11:50](#)

انا بجوار واحد وعطس وحمد الله فقلت له يرحمك الله. فهل لغيت؟ واذا كنت قد لغيت فماذا يجب علي؟ علما آآ قلت له والامام يخطب لا يجوز الكلام والامام يخطب - [00:12:14](#)

مع الناس لا مع العطش ولا مع غيره الواجب الانصات لسماع الخطيب لا مع الخطيب لا بأس اذا اراد يسأل الخطيب عن شيء او يذكر عليه شيئا اخطأ فيه يجب انكاره - [00:12:32](#)

الخطيب لا بأس والخطيب لا بأس يتكلم لان هذا من يسر خطبته. اما الناس فيما بينهم فلا حتى ولو عطس وحمد الله لا تقول يخالف الله كما لا تقوله في الصلاة - [00:12:47](#)

اذا عطسه يصلي وحمد الله ما يقال له حقوق الله هكذا في الخطبة المستمع المصلي فلا يتكلم ولا يرد السلام ولا يبدأ بالسلام ولا اشمت العاطس هذا هو الواجب عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:00](#)

يوم الجمعة فقد لغوت مع انه امر بالمعرفة سماه لاغيا وهو امر بالمعرفة وفي الحديث الاخر من تكلم يوم الجمعة ولما يخطب هو كمثل حماية من الاسفار والذي يقول له اصل ليس له ليست له جمعة هذا يدل على ان الجمعة تلهو ويفوتها ثوابها بسبب كلامه على

الخطبة - 00:13:17

ولو ان كلامه في امر طيب في امر بالمعروف او نهي عن منكر او تشبيط عطس فالواجب ترك ذلك كما يجب ترك ذلك مع المصلني  
هكذا مع المستمع للخطبة فلا ترد السلام على المصلني - 00:13:43

كلام ولا تلؤه المصلني وهو يرد الاشارة. لكن في الخطبة لا يطمعون بالانصات ما تقصد فلا يتكلم الامام يخطب لا بتشميته العاطس  
ولا برد سلام وهكذا اخوك الذي في الصف - 00:13:59

لا يتكلم اذا حمد الله في نفسه فانت لا تقول يرحمك الله ده اللي هو بيخطب تمثال للنبي صلى الله عليه وسلم فيما امر به من الانصات وهدر من الوعيد الذي جاء في ذلك الجمعة وعدم حصول ثوابها. شكراء 00:14:18

بل اثابكم الله ايها السادة كان معنا في هذا اللقاء سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وقد عرضنا عليه اسئلة السادة مستمع قديم لبرنامج نوع الدرب وهو الذي يسعى لحلق اللحى والمرسلة  
النيرة وتسعى عن استعمال الحنة والمرسل عين - 00:14:37

اقتصاد مكي ويسأل عن حديث عقوبة تارك الصلاة بخمس عشرة عقوبة. آآشكرا لسماعة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة  
الى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:57